علاقة الثقة بالنفس والتوافق الدراسي بادراك تلميذ المرحلة الثانوية لاتجاهات الأساتذة نحوه

الباحثة: نايت عثمان نسيمة

جامعة الجزائر2

ملخص:

انطلق البحث الحالي من إشكالية إدراك تلميذ المرحلة الثانوية لاتجاهات الأساتذة نحوه و علاقته بكل من مستوي الثقة بالنفس والتوافق الدراسي لديه، يختبر أربعة فرضيات تنبئ بدلالة الارتباطات والفروق بين مجموعة التلاميذ الذين يدركون ايجابياً والذين يدركون سلبياً اتجاهات الأساتذة نحوهم في مستوي ثقتهم في أنفسهم و توافقهم الدراسي و ذلك لصالح الفئة الأولى، خلصت الدراسة في الأخير إلى عدة نتائج تم فيها التحقق من الفرضيات وخرجت بعدة توصيات موجهة للسادة الأساتذة قصد تبنيها في تعاملهم اليومي مع التلاميذ.

الكلمات المفتاحية : اتجاهات الأساتذة، الثقة في النفس، التوافق الدراسي، الإدراك الاجتماعي.

Le résumé

L'étude s'intéresse à la qualité de la relation élèves_ enseignants et postule qu'un rapport positif entre les deux protagonistes peut aussi être conceptualisé comme un facteur de protection de l'échec scolaire et vérifie l'hypothèse selon laquelle la perception d'une attitude positive provenant des enseignants a un impact important sur le niveau de confiance en soi et l'adaptation scolaire des élèves. Les résultats confirment partiellement les hypothèses : les élèves ayant perçu une attitude positive de la part de leurs enseignants sont ceux qui ont montré une plus haute confiance en soi et un bon niveau d'ajustement dans leur milieu éducatif et par conséquent un meilleur investissement scolaire.

Les mots clés: Attitudes des enseignants, la confiance en soi, l'ajustement scolaire, la perception sociale.

1.مقدمة :

تعد المدرسة في الوقت الراهن مؤسسة تربوية ، تعليمية و اجتماعية تقوم بأدوار أساسية لبناء شخصية الشباب و تنمية قدراتهم المختلفة، فهي المحور الأساسي للتنمية البشرية، ضمن محيط مدرسي، يوفر العديد من فرص المعرفة، التربية و الإنماء لتلاميذ المراحل التعليمية المختلفة و المعلم هو المفوض في التعامل مع مجموعة من التلاميذ الذين يشكلون عينة من المجتمع، فمن خلال الاتصال و إدارته للعديد من التفاعلات بينه و بين تلامذته، ينفذ و يتابع المناهج بدرجة عالية من الإتقان، إذ يتسم هذا الفعل بكونه ليس مجرد تتابع مجموعة من المنهجيات البيداغوجية و لكنه يرتبط كذلك بقدرة المعلم على بناء علاقة ثقةٍ مع تلامذته أخذاً بعين الاعتبار عالمهم الوجداني. [02]

مهنة التدريس مرتبطة عموماً باكتساب كفاءات قاعدية متعلقة بالمعارف و الرصيد الفكري إضافة إلى الاتجاهات النفسية التي لا يمكن الاستغناء عنها ضمن التواصل البيداغوجي اليومي، بحيث يؤكد المختصين على ضرورة مراعاة اتجاهات المعلمين نحو تلامذتهم و التي تعد حاسمة، حسبهم، لكفاءة تعليمهم، ذلك بإظهار مشاعرهم الايجابية اتجاه هؤلاء و إخفاء مشاعرهم السلبية في الوقت نفسه، ذلك أن التوقعات الإيجابية للمعلمين نحو تلامذتهم تزيد من دافعتيهم نحو التعلم و العكس صحيح، خاصة في مرحلة التعليم الثانوي التي توافق فترة إنمائية مهمة، هي مرحلة المراهقة المتوسطة بكل خصوصياتها و مشاكلها. [04].

يطبع المرحلة الثانوية عموماً توتر العلاقة تلميذ – مدرس، حيث يعاني المدرسون من نقص انضباط التلاميذ داخل القسم ، قلة انتباههم أثناء إلقاء الدروس و هذا لعدة أسباب داخلية و خارجية بحيث أن سوء التعامل من خصوصيات هذه الفترة النمائية يؤدي بالأساتذة لأن يسبحوا عكس التيار، بإحراج المراهقين أمام زملائهم، تذكيرهم بطفوليتهم و محاولة التخفيض من قيمتهم الذاتية، قصد ضبط زمام القسم ، و لعل أن

الآثار السلبية لهذا الأسلوب أكثر بكثير من نتيجته الإيجابية؛ مؤدياً إلى تأزم العلاقة أكثر مما يزيد من سوء تكيف التلميذ مع محيطه المدرسي و ضعف ثقته في نفسه [11].

إن التوافق الانفعالي و الاجتماعي و الإحساس بالثقة بالنفس سمتان هامتان لتحقيق الانسجام المدرسيو التوجه العام نحو الدراسة، الذي يرتبط بدوره كثيراً بالتفاعلات الحاصلة داخل الحجرة الدراسية، ذلك لأن التفاعلات الاجتماعية المدركة ايجابياً تحفّز التعلمات والنمو السيكواجتماعي داخل المحيط المدرسي. بالتالي نطرح التساؤلات التالية:

2.1. تساؤلات البحث :

1- هل هناك علاقة بين مستوى الثقة بالنفس و إدراك تلاميذ المرحلة الثانوية لاتجاهات الأساتذة نحوهم؟

2- هل هناك علاقة بين درجة التوافق الدراسي و إدراك تلاميذ المرحلة الثانوية لاتجاهات الأساتذة نحوهم؟

3- هل هناك فروق بين التلاميذ الذين يدركون إيجابياً و الذين يدركون سلبياً اتجاهات الأساتذة نحوهم في مستوى الثقة بالنفس لديهم لصالح الفئة الأولى؟

4- هل هناك فروق بين التلاميذ الذين يدركون إيجابياً و الذين يدركون سلبياً اتجاهات الأساتذة نحوهم في درجة توافقهم الدراسي لصالح الفئة الأولى؟

3.1. فرضيات البحث :

1- هناك علاقة دالة إحصائيا بين مستوى الثقة بالنفس و إدراك تلاميذ المرحلة الثانوية لاتجاهات الأساتذة نحوهم.

2- هناك علاقة دالة إحصائيا بين درجة التوافق الدراسي و إدراك تلاميذ المرحلة الثانوية لاتجاهات الأساتذة نحوهم.

3- هناك فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ الذين يدركون إيجابياً و الذين يدركون سلبياً اتجاهات الأساتذة نحوهم في مستوى الثقة بالنفس لديهم لصالح الفئة الأولى.

4- هناك فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ الذين يدركون إيجابياً و الذين يدركون سلبياً اتجاهات الأساتذة نحوهم في درجة توافقهم الدراسي لصالح الفئة الأولى.

2. منهجية البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن عند اختبار العلاقة بين إدراك التلميذ المتمدرس بالمرحلة الثانوية لاتجاهات الأساتذة نحوه، مستوى إحساسه بالثقة بالنفس و درجة توافقه الدراسي مع المقارنة بين مجموعتي التلاميذ المدركون لاتجاهات ايجابية من قبل الأساتذة و ذوي الإدراك السلبي لإثبات أدق لنوعية هذه العلاقة.

3. عينة البحث

تكونت عينة البحث من (300) تلميذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من بين التلاميذ المتمدرسين في طور التعليم الثانوي ضمن خمس ثانويات بمدينة بجاية للسنة الدراسية 2011 /2012.

بالتالي و لضمان تمثيل متوازن لجميع مواصفات مجتمع الدراسة من حيث الجنس ، المستوى الدراسي و الشعب التعليمية ، قامت الباحثة بتحضير جدول خاص بكل ثانوية مكان التجربة سجلت فيه التلاميذ المتمدرسين فيها وفقاً لهذه المواصفات واستعملت الترميز و التحجيم للحصول على مجموعة بحث ممثلة نسبياً لهذه المواصفات (عينة عشوائية طبقية). يتراوح سنهم بين (16 و 19 سنة) ما يوافق مرحلة إنمائية مهمة هي مرحلة المراهقة المتوسطة بكل مميزاتها و مخلفاتها. [01]

4.وسائل البحث:

إن طبيعة موضوع البحث المعنون "**علاقة كل من الثقة بالنفس و التوافق الدراسي بادراك تلميذ المرحلة الثانوية لاتجاهات الأساتذة نحوه**"، يستدعى اللجوء لثلاث أدوات لجمع البيانات قصد التحقق من فرضيات البحث و الإجابة عن الإشكاليات المطروحة ؛ نعرضها فيما يلي:

1.4. استبيان إدراك التلميذ الثانوي لاتجاهات الأساتذة نحوه:

اعتمدنا "**الاستبيان**" كوسيلة لجمع المعطيات الخاصة برصد **إدراك تلميذ المرحلة الثانوية لاتجاهات الأساتذة نحوه**" ، الذي يعرف على أنه أداة بحث للحصول على الحقائق و جمع البيانات ، يعتمد على إعداد مجموعة من الأسئلة التي تقدم لعدد كبير نسبياً من أفراد مجتمع البحث. [10]

لذا قمنا بالإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع و هي جلها أجنبية، (Lorbach & Jinkins 1998, Archambault G 1999,Gotier & al 1997, Voivodas K 1983 ,Potvin & al 1990) خاصة أداة : "جوزاف شباط" (Joseph Chbat, Ph.D, 2004) و انطلاقاً من ذلك تم تصميم هذا الاستبيان في شكله الأولي.

- تطبيقه على مجموعة من 60 تلميذ ثانوي و القيام بالتعديلات المستقاة إثر ذلك.
- تقديمه لهيئة التحكيم المكونة من 10 أساتذة جامعيين و القيام بالتعديلات المقترحة.

2.4. - مقياس الثقة بالنفس من إعداد "**أحمد قواسمة و عدنان الفرح**" المعدل سنة 1996

4. 3 .- مقياس التوافق الدراسي من إعداد "حسين عبد العزيز الدريني" سنة 1994.

5- تطبيق القياس

بعد تجهيز الباحثة لأدوات البحث المتمثلة في مقياس الثقة بالنفس، مقياس التوافق الدراسي و استبيان إدراك التلميذ الثانوي لاتجاهات الأساتذة نحوه من تصميمها في صورتها النهائية. تم تطبيق الأدوات على مجموعة البحث المقدرة بـــ (300) تلميذ ثانوي في بداية الفصل الثاني للسنة الدراسية 2012/2011، هذا بعد الاتصال بمختلف الثانويات و التحديد العشوائي الطبقي للتلاميذ المعنيين بالدراسة الحالية و لضمان تمثيل متوازن لجميع المواصفات المذكورة أعلاه و التي تعكس مواصفات مجتمع

الدراسة، قامت الباحثة بتحضير جدول خاص بكل ثانوية مكان التجربة سجلت فيه التلاميذ المتمدرسين فيها وفقا لهذه المواصفات و استعملت الترميز و التحجيم للحصول على مجموعة بحث ممثلة نسبيا للمجتمع الأصلي.

ثم قامت الباحثة بتقديم قائمة التلاميذ لمستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي العاملين بالثاويات المعنية، و بحكم تكوينهم الجامعي في علم النفس و علوم التربية، كانوا كفيلين بالاشتراك في انجاز الخطوات المنهجية للدراسة. تم استقبال هؤلاء التلاميذ بمكتب مستشاري التوجيه على شكل مجموعات صغيرة، بعد شرح موضوع الدراسة و أهدافه؛ قاموا بقراءة التعليمة و التأكيد على سرية المعلومات المقدمة، تم إثر ذلك الشروع بالتعبير عن أرائهم و تسليم الاستمارات بعد الانتهاء للمستشارين .

عند الانتهاء قام هؤلاء بالإطلاع على استمارة كل تلميذ بعد تسليمها و ذلك قصد التأكد من أنه أجاب على كل البنود لضمان عدم إلغاء أي استمارة، بعد ذلك قامت الباحثة بتفريغ البيانات و تبويبها في جداول (Excel) ليتم فيما بعد معالجتها إحصائيا بالاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية و الاجتماعية (SPSS) و التي من خلالها يتم التحقق من فرضيات البحث أو عدمها.

6- النتائج و مناقشتها:

أولاً : وجود علاقة جزئية موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين مستوى الثقة بالنفس وإدراك تلاميذ المرحلة الثانوية لاتجاهات الأساتذة نحوهم، و هو ارتباط موجب بحيث قدر معامل ارتباط "**بيرسون**"(0.46) ما يدل أنه كلما إدراك التلاميذ اتجاهات ايجابية من قبل أساتذتهم نحوهم ، كلما ارتفع مستوى ثقتهم بأنفسهم.

بالتالي تحققت جزئيا الفرضية الأولى للبحث ، و يمكن تفسير ذلك بأهمية عملية الادراكات الاجتماعية في هذه المرحلة العمرية الانتقالية ذلك لأن التلميذ يستقي قيمته الذاتية من خلال نظرة الآخرين له خاصة أساتذته. بالتالي تحققت الفرضية الأولى

للبحث.

بينت نتائج هذا البحث علاقة بين إدراك التلميذ لاتجاهات الأساتذة نحوه و مستوى إحساسه بالأمن النفسي و التصريح بالقدرة على مواجهة المواقف و الظروف الحياتية المختلفة بثبات و فاعلية ، مع مستوى مقبول من المثابرة و العزيمة الدراسية و هذا يوافق دراسات "**تارديف**" (Tardif,1992) الذي نوه أن المراهق في هذه المرحلة يظهر حساسية لإدراك الأولياء و الأساتذة لأداءاتهم المدرسية و الثقة بالنفس حسبه تعكس في الحقيقة هذه الإدراكات.

تعتبر الثقة بالنفس سمة شخصية هامة تتحول و تتغير يومياً و لها علاقة كبيرة بالاعتقادات ، إذ يرى "**إيكلس و وايفيلد**" (Wigfield 1995 & Eccles) أن المراهقون يختارون النشاطات التي تمنح لهم قيمة شخصية و يعطون أهمية بالغة للسند والتشجيع خاصة من قبل أساتذتهم.

ثانياً: وجود علاقة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين درجة التوافق الدراسي وإدراك تلاميذ المرحلة الثانوية لاتجاهات الأساتذة نحوهم و هو ارتباط موجب بحيث قدر معامل ارتباط "**بيرسون**")0.64) ما يدل أنه كلما أدراك التلاميذ اتجاهات ايجابية من قبل أساتذتهم نحوهم ، كلما كان أكثر توافقاً داخل محيطه المدرسي.

بالتالي تحققت الفرضية الثانية للبحث، بحيث بينت نتائج هذه الدراسة العلاقة الارتباطية بين إدراك التلميذ لاتجاهات الأساتذة نحوه و مستوى توافقه الدراسي عموماً، سواء كان ذلك على المستوى السلوكي، الاجتماعي أو الأدائي و هذه العوامل مهمة بالنسبة للتلميذ الثانوي للتغلب على القلق الناجم عن الضغوطات المدرسية المختلفة بكل اتـــزان، يمكن تفسير ذلك بأهمية ادراكات التلاميذ لمحيطهم المدرسي في التوصل لتحقيق الانسجام داخله ، ما يؤكد نتائج أبحاث "**هارتمان و سبنسر**" (spencer,1997 & Hartman)، اللذان توصلا إلى أن التجارب الإدراكية للتلاميذ في تفاعلاتهم بأساتذتهم داخل الحجرة

الدراسية منبئة بالانسجام داخل المحيط المدرسي و التوجه العام نحو الدراسة.

نلاحظ أن إدراك تلميذ المرحلة الثانوية لاتجاهات الأساتذة نحوه جاء **متوسطاً** عموماً، بحيث سجلنا متوسط حسابي يقدر ب (**133**) من أصل (192كمتوسط مثالي) من الإجابات الدالة على نوعية إدراك التلاميذ لاتجاهات الأساتذة نحوهم مع تفاوت هذه النتائج وفق البنود و الأبعاد.

هناك إذاً إحساس بعدم تلقي التشجيع و الدعم الكافيين من قبل الأساتذة بالإضافة إلى نقص الاهتمام بالصعوبات البيذاغوجية و الذاتية للتمدرسين التي تعتبر في الحقيقة المجال الأكثر أهمية للتعبير عن الاتجاهات الايجابية.

هذه النتيجة ترتبط بالتالي بنتائج مقياس الثقة بالنفس الموضحة أعلاه ، بالتالي تأتي أهمية الاتجاهات الايجابية للأساتذة لدعم التلميذ و مساعدته على الإيمان بقدراته المعرفية في تحقيق النجاح و مساندته حينما يتلقى صعوبات، خاصة و أن الانشغالات الدراسية والرغبة في تحقيق النجاح متوفرة عند التلاميذ عموماً مع نسبة حسنة من عوامل الاستقلالية الذاتية فهي تحتاج فقط الدعم و المساندة.

نلاحظ أن مستوى التوافق الدراسي المقاس عند التلاميذ الثانويين جاء متوسطاً عموماً، بحيث سجلنا متوسط حسابي يقدر ب (**24.16**) من أصل (34كمتوسط مثالي) من الإجابات الدالة على هذا الانسجام العام داخل المحيط المدرسي مع تفاوت هذه النتائج وفق البنود و الأبعاد.

فالبعد الذي سجل النتائج الأقل ايجابية هو **البعد الأول** الذي يعبر على "**الجهد والاجتهاد**" بمتوسط حسابي قدر ب(07.90) من أصل (12 كدرجة مثالية) التي تمثل الدرجة القصوى الممكنة و تمثّل ذلك في صعوبة الانضباط داخل الحجرة الدراسية (البند رقم 05 و 07) "**هل تتحدث مع التلميذ المجاور لك أثناء الحصة الدراسة ؟**" و "**هل تجد أنه من الصعب عليك الجلـــوس ساكناً في مكـــانك مدة طويلة ؟** "، مع

صعوبة التركيز الذي يعبر عنه البند **رقم (13) "هل تستغرق أحيانا في أحلام اليقظة أثناء تقديم الدروس ؟**

ثالثاً : وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات مجموعة التلاميذ الذين يدركون إيجابياً و الذين يدركون سلبياً اتجاهات الأساتذة نحوهم في مستوى ثقتهم بأنفسهم و ذلك لصالح مجموعة التلاميذ ذوي الإدراك الايجابي ، وفقاً لنتائج اختبار التباين "ت".

بالتالي تحققت "الفرضية الثالثة" لهذا البحث التي تؤكد فعلاً هذه الفروق في مستويات الثقة بالنفس بين المجموعتين من التلاميذ الذين يدركون ايجابياً و الذين يدركون سلبياً اتجاهات الأساتذة نحوهم بحيث أن مجموعة التلاميذ ذوي الإدراك الايجابي هم الذين كانوا أكثر ثقة في أنفسهم.

تكونت مجموعة التلاميذ الذين يدركون اتجاهات ايجابية لأساتذتهم نحوهم من (22.67%) من العينة الإجمالية المقدرة ب (300) تلميذ و التي أظهرت أعلى مستوىً من الإحساس بالثقة في النفس كالإحساس بالراحة و الأمان و إمكانية عقد علاقات اجتماعية ثرية و تقدير ايجابي لقدراتهم المعرفية ، هذه العوامل مهمة في هذه المرحلة العمرية الانتقالية، إذ ينوه "جاكوبس و ايكلس" (Eccles,2000 & Jacobs) من خلال أبحاثهما ، لأهمية إدراك التلميذ لسند من قبل الآخرين خاصة الأساتذة على مستوى الثقة بالنفس و بالتالي الحافزية و الدافعية الدراسية.

كما ارتبط إدراك التلاميذ لاتجاهات سلبية من قبل أساتذتهم نحوهم و مستوى منخفض من سمة الثقة بالنفس، تكونت هذه المجموعة من (40.00 %)من العينة الإجمالية إذ صرح هؤلاء التلاميذ عموماً الشك في كفاءاتهم المعرفية ، صعوبة عقد علاقات اجتماعية و مظاهر فيزيولوجية تدل على الارتباك و القلق ، الشيء الذي تؤكده دراسات "روجيري" (Ruggeri ,1986)، الذي توصل إلى أن صورة الذات عند

التلميذ تتبلور من خلال أحكام أساتذته و معلميه التي تظهر من خلال التقييمات اليومية لعمله المدرسي و معاملتهم إياه.

رابعاً : وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات مجموعة التلاميذ الذين يدركون إيجابياً و الذين يدركون سلبياً اتجاهات الأساتذة نحوهم في مستوى إحساسهم بالتوافق الدراسي و ذلك لصالح مجموعة التلاميذ ذوي الإدراك الإيجابي وفقاً لنتائج اختبار التباين "ت".

بالتالي تحققت "الفرضية الرابعة " لهذا البحث التي تؤكد فعلاً هذه الفروق في مستويات التوافق الدراسي بين المجموعتين من التلاميذ الذين يدركون ايجابياً و الذين يدركون سلبياً اتجاهات الأساتذة نحوهم بحيث أن مجموعة التلاميذ ذوي الإدراك الايجابي هم الذين كانوا أكثر توافقاً دراسياً.

تمثلت مظاهر التوافق الدراسي عند تلاميذ هذه المجموعة بالسعي نحو "الجد والاجتهاد ببذل قصارى الجهود، الانسجام المقبول ضمن جماعة القسم، الالتزام بالضوابط السلوكية و التنظيمية للمؤسسة التعليمية مع ربط علاقات حسنة مع الأساتذة و جماعة القسم.

يمكن تفسير ذلك بارتباط هذا التوافق عموماً بالمحيط العام لجماعة القسم والمرتبط بدوره مباشرة بأسلوب إدارة الأستاذ للتفاعلات البيداغوجية، ما يتوافق مع دراسات " أوسقود و ماهوني"2001)) وآخرون الذين يؤكدون على أهمية الادراكات الاجتماعية خلال فترة المراهقة الأولى والمتوسطة (12 - 19 سنة) ذلك لأن التفاعلات الاجتماعية المدركة ايجابيا تحفّز التعلمات و النمو السيكو اجتماعي داخل المحيط المدرسي.[14]

هناك اذاً إحساس بعدم تلقي التشجيع والدعم الكافيين من قبل الأساتذة بالإضافة الى نقص الاهتمام بالصعوبات البيداغوجية والذاتية للتمدرسين التي تعتبر في الحقيقة المجال الأكثر أهمية للتعبير عن الاتجاهات الايجابية.

فعلى الأستاذ أقلمة الممارسات المهنية وفقاً لهذه الحاجيات و اتخاذ أسلوب بيداغوجي متميز الذي من شأنه المساهمة في تحقيق التوافق الدراسي و الإحساس بالثقة في النفس للتلاميذ خاصة في هذه المرحلة الدراسية التي تتشكل فيها سمات الشخصية النهائية للفرد.

في الأخير نقول أن المدرسة الثانوية غنية بمراحلها الدراسية التي تفرض على الشاب تحديد مشروعه المدرسي و المهني المستقبلي الذي يفتح له عالم الشغل، بالتالي الرشد، فهي مرحلة تفكير و تأمل تحمل الكثير من الأمانيو المشاريع المستقبلية واختيار قد يصعب على الشباب الإرساء عليه إن لم يجد الدعم و الفهم و إن لم يصل إلى درجة من الثقة بالنفس و التوافق النفسي و الاجتماعي الذي يمكنه من الجد و العمل لتحقيق مشاريعه المستقبلية و فرض نفسه داخل المجتمع.

7- المراجـــع:

- المراجع باللغة العربية :

1- زهران ،حامد عبد السلام : ***علم النفس الاجتماعي*** ، الطبعة الخامسة ، عالم الكتب، القاهرة ، (1984) ، (ص 328).

2- عبد المقصود محمد إسماعيل. ***المهارات العامة للتدريس***. دار المعرفة ، مصر،(2007) ، (ص 20).

3- عبد اللطيف محمد خليفة: ***المعتقدات و الاتجاهات نحو المرض النفسي***،دار الثقافة، القاهرة، (1992) ، (ص54).

4- فرحاني العربي. ***أنماط التفاعل و علاقات التواصل في جماعة القسم الدراسي***. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (2009) ، (ص 48).

5- القواسمة أحمد. الفرح عدنان،: **تطوير مقياس الثقة بالنفس**، المجلة العربية للتربية. المجلد (16). العدد (02):جامعة اليرموق ، الأردن، (1996) (ص 64- 92).

6- الهابط، محمد السيد: ***التكيف والصحة النفسية***. الطبعة الثانية، المكتب الجامعي الحديث. الإسكندرية، (1983)، (ص 87).

7 - وحيد، أحمد عبد اللطيف : ***علم النفس الاجتماعي*** ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،2001، (ص 66).

المراجع باللغة الأجنبية:

8- Banner,MJ. Cannon H.*L'art d'enseigner ,nouveaux horisons ,Paris* , (2003), P98

9- Beaud, m. *L'art de la thèse, Casbah edition , Alger,* (1999), P30.

10- Brophy, J.E. et Good, T.L.*Teacher-student Relationships: Causes and Consequences. Holt Rinehart and Winston,New-York,* (1974), P55

11- Burnett, P.C."Teacher praise and feedback and students' perceptions of the classroom environment", *Educational Psychology*, n° 22(1), (2002), p. 5-16

12- De Saint Paul, J. *L'estime de soi , la confiance en soi. Dunod, Paris,* (2004).*P16.*

13- Espinosa, G. *L'affectivité à l'école. Presses universitaires de France,* Paris,(2003),P31-65.

14- LeBlanc, M. *Manuel sur des mesures de l'adaptation sociale et personnelle pour les adolescents québécois.: École de psychoéducation, Université de Montréal. Longman, Québec* (1994) ,*P88.*

15- Merle, P. *L'élève humilié. Presses universitaires de France.* Paris, (2005).p 39

16- Morissette, D. et Gingras, M. Enseigner des attitudes? Planifier. Intervenir, Evaluer. De Broek-Wesmael, Les Presses de l'Université Laval. Québec, Paris. (1989). p 42